

لواعج الأشجان

[170] قطع اﷺ رحمك ولا بارك لك في امرك وسلط عليك من يذبحك بعدي على فراشك كما قطعت رحمي ولم تحفظ قرابتي من رسول اﷺ (ص) ثم رفع صوته وتلا ان اﷺ اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض واﷺ سميع عليم فشد علي الناس وهو يقول انا علي بن الحسين بن علي * نحن وبیت اﷺ (1) اولي بالنبي تاﷺ لا يحكم فينا ابن الدعي * اضرب بالسيف احامي عن ابي ضرب غلام هاشمي علوي فجعل يشد عليهم ثم يرجع إلى ابيه فيقول يا اباہ العطش فيقول له الحسين عليه السلام اصبر حبيبي فانك لا تمسي حتى يسقيك رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله بكأسه " وفي رواية " انه قال يا اباہ العطش قتلني وثقل الحديد اجهدني فهل إلى شربة من الماء سبيل فبكي الحسين عليه السلام وقال واغوثاه يا بني من اين آتي لك بالماء قاتل قليلا فما اسرع ما تلقى جدك محمد صلى اﷺ عليه وآله فيسقيك بكأسه الاوفي شربة لا تظماً بعدها ابدا فجعل يكر كرة بعد كرة واهل الكوفة يتقون قتله فقتل اربعة واربعين رجلا على رواية الصدوق في الامالي وعلى رواية محمد بن ابي طالب تمام المأتين ولم يذكره غيره فيما علمناه فنظر _____ (1) ورب البيت خ ل.